

# بسمي الذي به هاج عرف الرحمن في الإمكان

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (22)، الصفحة 91 - 92

## بسمي الذي به هاج عرف الرحمن في الامكان

كُتِبَ أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ لِمَنْ حَضَرَ كِتَابُهُ لَدَى الْمَظْلُومِ إِذْ كَانَ بَيْنَ أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَ مِيثَاقَهُ وَ جَادَلُوا بِآيَاتِهِ وَ حَارَبُوا بِنَفْسِهِ بَعْدَ إِذْ آتَى مِنْ أُنْفَى الْأَقْتِدَارِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ، تَأَلَّهَ قَدْ ظَهَرَ الْمَكُونُ وَ الْقَوْمُ لَا يَفْقَهُونَ ، وَ آتَى الْمُخْتَارُ وَ الْأَشْرَارُ هُمْ لَا يَعْرِفُونَ ، قَدْ نَبَذُوا أَمْرَ اللَّهِ وَرَأَتْهُمْ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْأَحْسَرِينَ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، طَوْبِي لِقَلَمٍ تَحَرَّكَ عَلَى ذِكْرِي وَ لَوْجِهِ تَوَجَّهَ إِلَى شَطْرِي وَ لِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلَى أُنْفَى وَ لِسَمْعٍ سَمِعَ النِّدَاءَ إِذْ أَرْتَفَعَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ لِيَدٍ أَخَذَتْ كِتَابِي الْمُبِينِ ، أَشْكُرُ اللَّهَ عَرَفَ فَيْصِهِ الْمُنِيرِ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ الَّذِينَ أَرَدَتْ غُفْرَانَهُمْ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَ هُوَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ ، كَذَلِكَ أَظْهَرْتَ أَصْدَافُ الْبُرْهَانِ لِثَالِي الْعِرْفَانِ ، إِذَا رَأَيْتَ قَمَ وَ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا ذَكَرْتَنِي إِذْ كُنْتَ مَظْلُوماً وَ أَقْبَلْتَ إِلَيَّ إِذْ كُنْتُ مَسْجُوناً ، أَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَ آثَارِ قَلْبِكَ وَ أَنْوَارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُسْتَقِيمًا ثَابِتًا رَاسِحًا عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي بِهِ أَرْتَعَدْتُ فَرَائِصَ الْعَالَمِ وَ اضْطَرَبْتُ أَفْتِدَةَ الْأُمَّمِ إِلَّا الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ بِوَجْهِ مُضِيِّ وَ قَلْبٍ مُنِيرٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ .



ORIGINAL